

February 2013



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединённых
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

A

لجنة البرنامج

الدورة الثالثة عشرة بعد المائة
روما، 18-22 مارس/آذار 2013
تقييم مكتبي منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي والإقليمي الفرعي لأوروبا وآسيا الوسطى

1- تعرض هذه الصفحة موجزا للمعلومات الأساسية والقضايا الرئيسية المتعلقة بتقييم مكتبي منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي والإقليمي الفرعي لأوروبا وآسيا الوسطى لتتخذ فيها لجنة البرنامج وتقدم التوصيات اللازمة بشأنها.

المعلومات الأساسية

2- اختارت لجنة البرنامج، في أكتوبر/تشرين الأول 2011، مكتبي المنظمة الإقليمي والإقليمي الفرعي لأوروبا وآسيا الوسطى كأولوية للتقييم في عام 2012.

3- وانصب التركيز في هذا التقييم على ما يلي:

- (أ) التقدم الذي أحرزته المنظمة في تنفيذ القرارات المؤسسية لتحقيق اللامركزية بإسناد وظائفها وأدوارها إلى الإقليم؛
- (ب) نتائج سياسات وإجراءات اللامركزية الخاصة بالمنظمة بشأن التنفيذ المؤسسي لأعضائها في الإقليم.

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

القضايا الرئيسية في تقرير التقييم

4- خلص التقييم إلى أن المنظمة بذلت جهوداً لتحسين دعم البلدان الأعضاء في أوروبا وآسيا الوسطى منذ عام 2004 من خلال: (1) إنشاء المكتب الإقليمي الفرعي لآسيا الوسطى، الذي زاد من تواصله مع البلدان الأعضاء في الإقليم الفرعي ومساعدته لها؛ (2) الزيادة في موارد برنامج العمل لجميع المكاتب الميدانية في الإقليم؛ (3) استخدام برنامج التعاون التقني لاستكمال التوافر المحدود للموارد الطوعية في بعض البلدان.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Robert Moore، مدير مكتب التقييم

(تقرير التقييم) الهاتف: 53903-570 (06)

السيد Alonzi Tony، الموظف المسؤول عن المكتب الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى

(رد الإدارة): tony.alonzi@fao.org

5- إلا أن قرارات المنظمة بشأن اللامركزية لم تكن مصممة لنمط محدد من التواجد على المستوى القطري في هذا الإقليم. ومن ثم فإن التقدم المحرز في مجال التنفيذ كان، بشكل تلقائي، جزئياً وأعاقته افتقار إجراءات وآليات التنفيذ إلى الكفاءة اللازمة. كما لم يكن هناك أي دليل على "تعزيز التنفيذ". وبدا أن المساعدة التي تقدمها المنظمة إلى البلدان الأعضاء في الإقليم كانت تنطوي، وقت التقييم، على نقاط قوة وضعف مماثلة قبل موجة سياسات اللامركزية في عام 2010 وبعدها.

6- وانصب تركيز عمل المنظمة في الإقليم بشكل واسع النطاق على المجالات ذات الأولوية وعلى البلدان التي تمس فيها الحاجة إلى ولايتها وميزتها النسبية والتي يمكن فيها إحداث فرق. وقد كانت المنظمة، لدى اختيار البلدان التي ستركز عليها، متسقة أيضاً مع معظم وكالات الأمم المتحدة الأخرى العاملة في الإقليم.

7- وتحلى مكتبا المنظمة الإقليمي والإقليمي الفرعي لأوروبا وآسيا الوسطى بالالتزام والتفاني في تنفيذ الأنشطة التي تندرج تحت إطار اختصاصهما بأقصى قدراتهما، رغم التعقيدات التي تشوب عملية اللامركزية. وأسفرت بالفعل عملية التغيير التحولي التي أطلقت في المنظمة في أوائل عام 2012 عن بعض النتائج في الإقليم - ويشكل ذلك على ما يبدو الخطوات الصحيحة لمعالجة أوجه القصور السابقة.

8- وصاغ التقييم ثماني توصيات: توصيتان تعالجان مسألتَي الحوكمة؛ وواحدة تتعلق بتواجد المنظمة على المستوى القطري؛ وواحدة تتصل على وجه التحديد بطرائق تواجد المنظمة في البلدان التي تفتقر إلى تمثيلية كاملة للمنظمة؛ وواحدة تتناول تنفيذ "العمل كمنظمة واحدة"؛ وأخرى تعنى باستخدام اللغة الروسية. وتعالج التوصيتان المتبقيتان المشاكل المنهجية التي ستقوض على الدوام أداء المنظمة في الإقليم، وربما في أماكن أخرى، إذا لم يتم تسويتها.

رد الإدارة

9- تعرب الإدارة عن تقديرها للنهج المتطلع إلى المستقبل الذي اعتمدته التقييم في التركيز على آثار الإصلاح الجاري على المستوى اللامركزي، وترى أنه يقدم رؤية بناءة عن كيف يمكن للمنظمة مواصلة تعزيز عملياتها الميدانية في إقليم أوروبا وآسيا الوسطى.

10- وتتفق الإدارة مع النتائج والتوصيات الرئيسية الصادرة عن التقييم وتأخذ علماً بأن النجاح في تنفيذها سيكون رهيناً بالتغييرات التحولية الجارية، بالإضافة إلى التأزر مع عمليات التغيير التحويلي، فضلاً عن رغبة البلدان الأعضاء في تحديد أولويات تعاونها مع المنظمة والمشاركة في ذلك. والكثير من توصيات التقييم مترابطة فيما بينها ولا يمكن التعامل معها إلا بطريقة متكاملة (على سبيل المثال، تعزيز التواجد القطري، والمزيد من تفويض السلطات في بيئة تتسم بقدر أكبر من اللامركزية). ولذلك، فإن الإدارة تلتزم التزاماً تاماً بمواصلة تلك التغييرات التي ستسفر عن وضع برامج أكثر تركيزاً للمنظمة، وعن شبكة أفضل أداء من المكاتب الميدانية تشهد التأزر والتكامل الواجب بين برامج حالات الطوارئ والتنمية.

11- وتعتقد الإدارة أن توصيات التقييم تشكل أساساً جيداً يستند إليه لتحديد برنامج توافقي للتغيير بالنسبة لعمل المنظمة في أوروبا وآسيا الوسطى. ولا سبيل إلى معالجة هذا البرنامج بنجاح إلا إذا حظي بفهم ودعم واسع النطاق من جانب أعضاء المنظمة في ذلك الإقليم. ومن ثم يُقترح استعراض التقدم المحرز في الخطة من قبل المؤتمر الإقليمي لأوروبا في أوائل عام 2014 حتى يتسنى للبلدان المعنية المشاركة بشكل كامل وتقديم توجيهاتها بشأن عملية التغيير.

التوجيهات الملتزمة

12- قد ترغب لجنة البرنامج في تقديم وجهات نظرها وتوجيهاتها بشأن القضايا الرئيسية الواردة في تقرير التقييم، وبشأن رد الإدارة على التوصيات والمتابعة المقترحة.